

وهذا دعاء لو كنت كضيقه  
لاف سألت الله فيك وفرقت  
وصغر مجلس سيف الدولة في سؤال الشيخ وبين يديه نارنج وطلع  
وهو يمتحن الفرسان المبتدئين في الصبيصة لا تنوهم  
هذا للشراب فقال ابو الطيب

شديد البعد من شراب الشمول  
ترنج الهند وطلع النخيل  
ولكن كل شئ فيه طيب  
لديك من الرقيق الى الجليل  
وميدان القضاة والقواف  
ومآثر الفوارس والخيول  
فلم يتبين معنى البيت الاول  
لقوم حضروا وذلك ان الموقوف  
في اللغة لا يرفع ولا يترج وهو قال  
ترنج قل هذا انك وقول  
انبت بمنطق العرب الاصيل  
وكان يقدر ما عانت قبلي  
فعارضه كلامه كان منه  
بمنزله النائم من البعول  
وهذا الدر مامون التلطي  
وانت السيف مامون القلوي  
وليس يصح في الاوهام شئ  
اذا اصاب الزهار الى دليل  
وقال وقد دخل عليه ليلا ورفع سلاحه  
كان بين يديه وهو

ذكر ووصفه

وصفت لنا ولم نره سلاها  
كانت واصف وقت الزوال  
وان البيض صف على دروع  
فتوق من راه الى القتال  
فلما طغى نارك ما لديه  
قران الخط في سود اللبالي  
ولو لخط الرشق ما فنته  
لقب ربه هالا لخال  
ان استحت وهو على البطا  
فاصت ما يكون على الرجال

وان

وان بها وان به لنفصا  
فانت لها السحابة في الكمال  
ورتل سيف الدولة من طلب  
الى ديار مصر لا يضرب الباري  
بها فنزل حان واخذها بن  
بن عقيل وشير العجلا وصدا له  
بها راي في العزوف والفرات  
الى دلوك الى فطرة ضجه الى درب  
القلة فتن العارت على ارض  
عرقه وملطية ليعبر من درب موزار  
فوجد العدو قد ضبط عليه  
فزع الى ملطيه وعبر قبايق وموزار  
على ورد الخاض على الفرات  
تحت حصن يعرف بالشارف  
الى بطن هتريك وسمنين  
ونزل حصن الران ويهل الى سرباط  
فورد عليه من اهتبه ان العدو  
في بد المسلمين فاسرع الى دلوك  
وعبها فادركه راجعا الى  
صمات فزهره واسرطظنين  
ابن الرمشق وجرح الى الرمشق  
في وجهه فقال ابو الطيب  
بصفت ما كان في حمادي  
الافرنسة انان والرتيب  
ولمأيه لبالي بعد الظاعنين  
شكول طوال ولبل العاشقين  
هوي بيت الى البدر الذي لا اريه  
وتخضبت بدرا ما اليه سبل  
وما عنت من بعد لاهبه  
سكرة ولكني للنايات عمول  
وان رصلا واحدا حال بيتنا  
وفي الموت من بعد الرصلا  
اذا كانت شم الروع اذ في الليم  
فلا برصتي روضة وقبول  
وما شرفي بالما الا تذكر  
لما ربه اهل الجيب نزول  
يخرجه لمح الالسنه فوفه  
فليس لصان اليه وصول  
اعا في النجوم السرات  
ونفها لعيني على ضوء الصباغ  
دليل